المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المؤشـــــــر

العـــدد الواحـــد والستـون

النصـــف الأول، فبرايـــــر 2026

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

www.libc.ly

تقرير النصف الأول من شهر فبراير 2026

في هذا العدد

- المنفي يشارك في افتتاح الدورة الـ39 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بأديس أبابا
- وزارة العدل الأمريكية، تعلن اعتقال زبير البكوش بتهمة الهجوم على القنصلية الأمريكية
- المحكمة الدستورية ببنغازي تحكم بعدم دستورية تعيين أبو رزيزة رئيساً للمحكمة العليا
- مقتل سيف الإسلام القذافي على يد أربعة مسلحين في مقر إقامته في الزنتان
- المؤسسة الوطنية للنفط تعلن نتائج أول جولة عطاءات استكشافية منذ 17 عاماً
- تعرض 3 نقاط عسكرية تابعة لحفتر لهجوم مسلح على الحدود مع النيجر
- حفتر يلتقي رئيس الوزراء الباكستاني ويدعوه لتفعيل العلاقات الثنائية
- احتلال تركيا المرتبة 177 في مؤشر مدركات الفساد لعام 2025
- وفاة 5 أشخاص جراء تحطم طائرة مروحية داخل قاعدة السارة
- حفتر يصدر قراراً بـ تشكيل لواء عسكري جديد في الجنوب

فهرس المحتويات

المقدمة 4

أولاً: تطورات الأحداث 5

1. المحور الأمني والعسكري 5
   - التشكيلات المسلحة 5
   - المواجهات الأمنية والعسكرية 6
   - الجرائم المنظمة وأمن الحدود 7
   - التسليح والتدريبات العسكرية 9
2. المحور الاقتصادي والتجاري 9
   - الاستثمارات والتبادلات التجارية 9
   - المؤسسة الوطنية للنفط 10
   - المصرف المركزي 11
3. المحور السياسي الداخلي 11
   - الاحتجاجات الشعبية والمطالب 11
   - القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية 12
   - الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 12
4. المحور السياسي الخارجي 13
   - اللقاءات والتصريحات الرسمية 14
   - السياسات والقرارات 14

ثانيًا: مؤشرات الأحداث 15

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية 15
2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية 19
3. المؤشرات السياسية الداخلية 21
4. المؤشرات السياسية الخارجية 23

ثالثًا: تقارير وتحليلات 24

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الأول من شهر فبراير 2026. وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، الإعلان عن مقتل سيف الإسلام القذافي على يد أربعة مسلحين اقتحموا مقر إقامته في مدينة الزنتان. أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فجاء خبر إعلان المؤسسة الوطنية للنفط نتائج أول جولة عطاءات استكشافية للنفط والغاز منذ 17 عاماً. وعلى المستوى السياسي الداخلي، كان الأبرز تصاعد الصراع حول المنظومة القضائية في ليبيا، نتيجة إصدار المحكمة الدستورية العليا في بنغازي حكما بانعدام الحكم الصادر عن المحكمة العليا بطرابلس بشأن عدم دستورية أربعة قوانين أصدرها مجلس النواب، بالإضافة لإصدار نفس المحكمة حكما آخر بعدم دستورية قرار تعيين عبد الله أبو رزيزة رئيساً لمحكمة النقض (العليا). وأخيرا على المستوى السياسي الخارجي، برزت زيارة خليفة حفتر إلى باكستان، ودعوته رئيس وزرائها لتفعيل العلاقات الثنائية.

أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي والسياسي الخارجي.

1- المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، هي: التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات المشتركة.

التشكيلات المسلحة

- **أصدر خليفة حفتر، في 11 فبراير 2026، قراراً بتشكيل لواء عسكري جديد** تحت مسمى " اللواء 18 مشاة "، بقوام تشكيلاته المسلحة الكبرى في الجنوب، وأهمها الكتيبة 176 والكتيبة 634 والكتيبة 672 والكتيبة 676.
- **شهدت هذه الفترة عقد قادة التشكيلات المسلحة في شرق وغرب** البلاد عدد من اللقاءات مع المسؤولين الأجانب، كالتالي:

✓ استقبل قائد " القيادة العامة " المشير " خليفة حفتر "، رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء "حسن رشاد، وذلك بعد أيام من لقاء رئيس الأركان المصري الفريق "أحمد خليفة" مع حفتر، في بنغازي.

✓ ناقش صدام مع قائد الأفريكوم تطورات الأوضاع الأمنية في ليبيا وعدداً من ملفات القارة الأفريقية، وذلك على هامش مشاركته في أعمال مؤتمر ميونخ للأمن.

✓ أكد رئيس أركان الجيش الباكستاني التزام بلاده بتعزيز العلاقات العسكرية والدفاعية مع ليبيا، وذلك خلال استقباله لخليفة حفتر ونائبه صدام.

✓ بحث "خالد حفتر" مع السفير البريطاني فرص تعزيز التعاون العسكري.

- ✓ استقبل رئيس الأركان العامة في الغرب الفريق "صلاح الدين النمروش"، قائد الأسطول الفرنسي في منطقة البحر الأبيض المتوسط. كما بحث النمروش مع قائد عملية إيريني التابعة للاتحاد الأوروبي، تعزيز الأمن والاستقرار في البحر المتوسط.
- ✓ تصدرت جهود توحيد المؤسسة العسكرية أجندة مباحثات عبد الحميد الدبيبة مع نائب قائد الأفريكوم، في طرابلس. كما بحث الدبيبة، خلال لقائه رئيس جهاز الاستخبارات التركي "إبراهيم قالن "، تعزيز التنسيق الأمني بما يخدم استقرار المنطقة.

المواجهات الأمنية والعسكرية

- **الإعلان عن مقتل " سيف الإسلام القذافي " على يد أربعة مسلحين** اقتحموا مقر إقامته في مدينة الزنتان، وعطلوا كاميرات المراقبة قبل أن يدخلوا معه في اشتباك مسلح أدى إلى مقتله. وأكد مكتب النائب العام أنه قُتل من جراء إصابته بأعيرة نارية، مشيراً إلى استمرار التحقيقات في الحادث.
- **نفى "اللواء 444 قتال" مسؤوليته وعلاقته بالاشتباكات التي أدت** لمقتل سيف الإسلام القذافي. بينما تصاعد الخلاف بين العجمي العتيري قائد كتيبة "أبو بكر الصديق" التي كانت تحمي سيف الإسلام في الزنتان، وبين الشاب أحمد الزروق القذافي أحد أبناء عمومة سيف الإسلام. ويعتقد كثيرون أن زيارة الزروق، المقيم في بريطانيا، إلى مقر سيف الإسلام، قبل مقتله، والتقاطه صورة معه ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كانت وراء التعرف على مكانه.
- **اندلعت اشتباكات مسلحة بين عناصر من الكتيبة السادسة** إسناد وأفراد تابعين للقوة 137 الساحل الغربي، في جنزور غربي طرابلس، على خلفية القبض على أحد أفراد الكتيبة السادسة إسناد، قبل أن تتدخل الكتيبة 52 لفض النزاع.
- **وفاة 5 أشخاص بينهم أجنبيان، أحدهما بيلاروسي، جراء تحطم** طائرة مروحية داخل قاعدة السارة العسكرية جنوب مدينة الكفرة، وذلك أثناء مهمة إجلاء عسكري.

- **أعلن وزير النقل التركي، أن تسجيلات الصندوق الأسود للطائرة**، التي كانت تقل وفداً عسكرياً ليبياً برئاسة رئيس الأركان الراحل "محمد الحداد"، تظهر حدوث عطل فني في مولدين كهربائيين.
- **أعلنت "القيادة العامة" أن 3 نقاط عسكرية على الشريط الحدودي** الجنوبي بين ليبيا والنيجر تعرضت لهجوم مسلح، ما أسفر عن مقتل 3 جنود وإصابة آخرين، إضافة إلى وقوع عدد من الأفراد في الأسر، متهمةً مجموعات وصفتها بـ " المرتزقة والعصابات الإرهابية المسلحة الخارجة عن القانون" بالوقوف وراءه، ومؤكدةً أن قواتها تمكنت من إعادة تأمين المواقع المستهدفة بالكامل.
- **نجا رئيس جهاز مكافحة المخدرات فرع أجدابيا العقيد** "إدريس اذويب"، رفقة أعضاء الفرع، من محاولة إطلاق نار تعرضوا لها أثناء تنفيذ مداهمة استهدفت وكر أحد تجار المخدرات داخل المدينة.
- **نعى جهاز مكافحة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة، أحد أفراد** "الكتيبة 24 مشاة" إثر وفاته جراء انفجار ذخيرة أثناء تدريب عسكري بجنوب مدينة مصراتة، مشيرا إلى أنه من القوات المساندة.

الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث أفادت المنظمة الدولية للهجرة بوفاة وفقدان 53 مهاجرًا؛ إثر انقلاب قارب كانوا على متنه قبالة السواحل الليبية. كما أعلن جهاز حرس الحدود"غرب"، توقيف 25 مهاجرًا غير شرعي من جنسيات أفريقية مختلفة جرى ضبطهم بوادي مرسيط. وفي الشرق، أعلنت السلطات الرسمية ترحيل 54 مهاجرا سودانيا و 140 مهاجرًا تشاديًا و 26 مهاجرًا مصريًا.

- **تصدرت ملفات أمن الحدود ومكافحة الهجرة الغير شرعية** جدول أعمال لقاءات وزير الداخلية الإيطالي مع كل من عبد الحميد الدبيبة ووزير داخليته عماد الطرابلسي، وخليفة حفتر.
- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات.** وخلال هذه الفترة، تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن طرابلس، بنغازي، المرج، عين زارة، البيضاء، الخمس، مسلاتة، طبرق، هون، الخميس، درنة، غات، الجبل الأخضر، امساعد، طبرق، وأجدابيا. كما تم رصد حالة تهريب بضائع بالمنطقة الحدودية الغربية، وحالة تهريب 140 ألف يورو عبر مطار معيتيقة، وحالة تهريب وقود في سرت.
- **أعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية، عن نتائج** عمل مديريات الأمن وجهاز المباحث الجنائية خلال العام 2025. وأظهر الجهاز تراجعاً في عدد القضايا المسجلة مقارنة بالأعوام السابقة، على النحو التالي: 2023: 63,561 قضية، 2024: 69,603 قضية، 2025: 61,101 قضية. كما أعلنت الوزارة تسجيل مديرية أمن طرابلس 76 قضية قتل، جرى إنهاء 60 قضية منها، وإحالة 98 متهمًا إلى النيابة العامة.
- **ذكرت قناة "إس تي في نيوز" البريطانية، أن أبوعجيلة المريمي** المتهم بصنع القنبلة التي دمرت طائرة بان آم فوق بلدة لوكربي، قبل أكثر من 36 عاما، من المقرر أن يمثل أمام محكمة في الولايات المتحدة ضمن جلسة إثبات في القضية.
- **أعلنت وزارة العدل الأمريكية، اعتقال المواطن الليبي "زبير البكوش"**، بتهمة الهجوم على القنصلية الأمريكية في مدينة بنغازي عام 2012، مؤكدة وصوله إلى الأراضي الأمريكية للمثول أمام القضاء.
- **كشف تحقيق نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، عن** استخدام قاعدة جوية سرية داخل الأراضي المصرية، شرق العوينات، لشن غارات بطائرات مسيرة داخل

السودان، ركزت على قطع خطوط إمداد قوات الدعم السريع القادمة عبر الحدود الليبية.

- **اختتم الفريق الفني التنسيقي المشترك لأمن الحدود**، الذي يضمّ ضباطًا كبارًا من المؤسستين العسكرية والأمنية من المنطقتين الشرقية والغربية في ليبيا، سلسلة من الزيارات المتخصصة لتبادل الخبرات إلى مراكز عمليات أمن الحدود في أنقرة.

التسليح والتدريبات العسكرية

- **ذكرت عملية إيريني، أنها رصدت 65 رحلة جوية مشبوهة** وأكثر من 300 مكالمة لاسلكية جديدة مع سفن تجارية خلال شهر يناير المنصرم. وقد كثفت العملية مؤخرًا من أنشطتها المتعلقة بضوابط حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا.
- **أعلنت الإدارة العامة للدعم المركزي في بنغازي، استكمال تدريب 500** منتسب من إدارة الدعم في جمهورية بيلاروسيا، مؤكدة وصول الدفعة الأولى، وعددها 265 عنصرًا، إلى مدينة بنغازي بعد إنهاء برنامج تدريبي مكثف استمر أربعة أشهر.

2- المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

الاستثمارات والتبادلات التجارية

- **بحث وزير الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية "الطاهر الباعور"**، مع رؤساء مجالس الإدارة والمديرين التنفيذيين لعدد من الشركات الهندية الرائدة، سبل تعزيز الشراكة الاقتصادية والاستثمارية بين ليبيا والهند، وذلك في مجالات الطاقة والتنمية والبنية التحتية والنقل.

- **وقعت المنطقة الحرة بمصراتة، مذكرة تفاهم مع شركة "مابسو"** المصرية لتعزيز الشراكة الاستراتيجية في القطاع البحري، وذلك ضمن فعاليات المؤتمر الدولي «مارلوج 15» الذي أُقيم بمدينة الإسكندرية.
- **أعلن جهاز التصنيع العسكري الليبي توقيع اتفاقية تعاون صناعي** استراتيجية مع شركة تركية متخصصة في مجال الصناعات المتقدمة، لنقل التقنية الحديثة والتدريب، وتعزيز قدرات الصناعة الوطنية، وذلك في حضور وكيل وزارة الدفاع بحكومة الوحدة اللواء "عبدالسلام الزوبي".

▪ المؤسسة الوطنية للنفط

- **أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، نتائج أول جولة عطاءات** استكشافية للنفط والغاز منذ 17 عاماً، شملت طرح 20 قطعة برية وبحرية، والتي تضمنت فوز شركات دولية بحقوق التنقيب والاستكشاف، وهي شركات: شيفرون الأمريكية، ريبسول الإسبانية، توبك التركية، إيني الإيطالية، قطر للطاقة، مول المجرية وأيتيو النيجيرية.
- **أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، أن شركة الخليج العربي للنفط** استكملت برنامج تطوير أحد أبار حقل السرير، وأعادته إلى الإنتاج بإنتاجية بلغت 2200 برميل يوميًا من النفط الخام، إضافة إلى 350 ألف قدم مكعب قياسي من الغاز.
- **قال رئيس المؤسسة الوطنية للنفط "مسعود سليمان"، إن بلاده تخطط** لزيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي خلال السنوات الخمس المقبلة، إلى ما يقارب مليار قدم مكعب يومياً، بهدف توفير كميات أكبر للتصدير إلى أوروبا بحلول أوائل عام 2030، مشيرا إلى أن ليبيا تمتلك احتياطيات غاز تقدر بنحو 80 تريليون قدم مكعب.
- **أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط أن إنتاج النفط الليبي الخام ناهز 42.7** مليون برميل خلال يناير 2026، وفقاً لملخص الإنتاج والإيرادات والميزانية المستلمة.

- **أظهر مسح أجرته وكالة رويترز، أن إنتاج منظمة (أوبك) انخفض خلال** يناير 2026، متأثرا بتراجع الإمدادات من نيجيريا وليبيا، وهو ما عوّض الزيادات التي سجلها بعض الأعضاء، من بينهم فنزويلا.

المصرف المركزي

- **بحث رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي" مع رئيس حكومة** الوحدة الوطنية "عبدالحميد الدبيبة"، آليات إدارة الإنفاق العام وسبل تحصين المالية العامة، مشددين على ضرورة وقف أي مسارات لما وصف بـ "الإنفاق الموازي" أو الصرف خارج الأطر القانونية المعتمدة.
- **يشهد سعر الدولار في ليبيا قفزات قياسية، ليصل إلى 9.6 دنانير** للدولار الواحد، مقارنة بالسعر الرسمي المضافة له الضريبة البالغ 6.3 دنانير، بفارق يتجاوز 50%. ويأتي هذا التفاوت في وقت بدأت مكاتب الصرافة الرسمية العمل بالشراكة مع المصرف المركزي، إذ يُقدّر السعر لديها بنحو 7.45 دنانير.
- **أغلقت مديرية أمن زليتن، 14 محلاً لبيع الذهب وتداول العملة**، بعد إثبات وجود مخالفات قانونية بها. وتأتي هذه الخطوة في سياق الجهود المستمرة التي تبذلها الأجهزة الأمنية لضبط السوق المحلي.

3- المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

الاحتجاجات الشعبية والمطالب

- **أطلقت عناصر من جهاز الأمن الداخلي بشرق البلاد، النار بشكل** عشوائي على تجمع لأبناء قبيلة الدرسة في منطقة البياضة، خلال وقفة نظموها للمطالبة بالكشف

عن مصير النائب إبراهيم الدرسي. وأمهل جهاز الأمن أبناء القبيلة مهلة لتفريق تجمعهم، مهددا باعتقال المشاركين في حال عدم الامتثال للتعليمات.

القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

- **أظهر مؤشر مدركات الفساد لعام 2025 الصادر عن منظمة الشفافية** الدولية، أن ليبيا حلّت في المرتبة 177 عالميا من أصل 182 دولة، مسجلة 13 نقطة من 100، لتبقى ضمن أدنى الدول في مستوى النزاهة ومكافحة الفساد. وبين التقرير أن أسباب ذلك تعود لحالة عدم الاستقرار المرتبطة بالصراعات السياسية، وضعف الموارد والبنية التحتية، إضافة إلى التوترات الداخلية التي تجعل الحوكمة الرشيدة ليست أولوية.

الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- **عقدت مسارات الحوار المهيكل اجتماعات جديدة**، حيث ناقش مسار المصالحة الوطنية وحقوق الإنسان التحديات القانونية والأمنية التي تواجه إجراء الانتخابات. بينما ركز المسار الاقتصادي على إصلاح منظومة الدعم وإعادة الهيكلة الاقتصادية، وتنشيط القطاع الخاص ودفع الاقتصاد نحو التنويع. كما ناقش مسار الحوكمة سبل استكمال مجلس المفوضية العليا للانتخابات ومعالجة الجمود القائم في الإطار الانتخابي. وأخيرا، أكد المشاركون في المسار الأمني على توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية، ودمج الجنوب في الآليات الوطنية، وتحسين أمن الحدود، وسحب القوات الأجنبية.
- **شهدت هذه الفترة عقد العديد من اللقاءات بهدف فك الجمود** السياسي الليبي، شملت: لقاء المبعوثة الأممية بكل من خليفة حفتر، محمد تكالة، الصديق الصور، السفير اليوناني والسفير الروسي. ولقاء السيسي بأردوغان، ولقاء وزيري خارجية مصر وتونس، وأخيرا لقاء المنفي بكل من وزير خارجية الكونغو برازافيل والرئيس الأثيوبي.

- **أعلنت المفوضية العليا للانتخابات، أن نسبة المشاركة في انتخابات** المجالس البلدية بتاجوراء وصياد والحشان بلغت 72%، بمشاركة 11 ألفاً و645 ناخباً في عملية الاقتراع التي جرت في 7 فبراير 2026.
- **تصاعد الصراع حول المنظومة القضائية في ليبيا**، نتيجة عدد من التطورات:

1. بدأت بتحذير المجلس الأعلى للقضاء المحكمة العليا في طرابلس، من محاولات تسييس الجهاز القضائي، وذلك على خلفية قرار الدائرة الدستورية بالمحكمة إبطال قانونين أصدرهما مجلس النواب، وتضمنا تعديلات على قانون نظام القضاء، ما يعني سقوط الأساس الدستوري، الذي قام عليه تشكيل المجلس الأعلى للقضاء الحالي.
2. تلاه إصدار المحكمة الدستورية العليا في بنغازي حكما بانعدام الحكم الصادر عن المحكمة العليا بطرابلس بشأن عدم دستورية أربعة قوانين أصدرها مجلس النواب، وذلك "لعدم ولايتها بالفصل في الدعاوى الدستورية"، وذلك بعد دعوى قدمها رئيس مجلس النواب.
3. كما أصدرت المحكمة الدستورية العليا حكما آخر بعدم دستورية قرار تعيين المستشار "عبد الله أبو رزيزة" رئيساً لمحكمة النقض (العليا) الصادر عن مجلس النواب في **2022**، وذلك نتيجة طعن قدمه **10** من أعضاء المجلس.
4. أخيرا، دعا المجلس الأعلى للدولة مجلس النواب إلى ضرورة الالتزام بتنفيذ أحكام القضاء قبل الشروع في أي مسار تفاوضي، مؤكدًا حق المجلسين في إدخال ما يلزم من تعديلات على التشريعات المنظمة للسلطة القضائية، شريطة أن يتم ذلك بالتوافق بينهما.

4- المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

اللقاءات والتصريحات الرسمية

- **دعا قائد "القيادة العامة" المشير "خليفة حفتر"، إلى تفعيل العلاقات** الثنائية بين ليبيا وباكستان بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء الباكستاني "محمد شهبار شريف"، في إسلام أباد، بحصور نائبه "صدام حفتر" ورئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب "أسامة حماد".
- **أكد أسامة حماد ونظيره الباكستاني، التزامهما بتعزيز التعاون** في المجالات ذات الاهتمام المشترك، ودعم السلام والاستقرار والتنمية على الصعيدين الإقليمي والدولي، وذلك خلال الزيارة الرسمية التي يجريها حماد لباكستان.
- **شارك رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي" في افتتاح الدورة** الـ39 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وسط مشاركة واسعة من رؤساء الدول والحكومات الأفارقة.
- **وجه رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبدالحميد الدبيبة"**، رسالة إلى وزير الدفاع السعودي بشأن دعم وتطوير مسارات التعاون الثنائي بين البلدين. وسلّم الدبيبة الرسالة إلى القائم بأعمال السفير السعودي لدى ليبيا "عبدالله السلمي"، الذي استقبله بديوان رئاسة الوزراء في طرابلس.

السياسات والقرارات

- **اشترطت وزارة الخارجية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب**، أن يكون لأي منظمة أجنبية ترغب في العمل داخل البلاد مقر رئيسي في مدينة بنغازي أو في إحدى المدن الليبية، باعتباره شرطاً أساسياً لمزاولة النشاط. جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقده وزير الخارجية "عبدالهادي الحويج" مع رؤساء وممثلي نحو 21 منظمة دولية أجنبية غير حكومية عاملة في ليبيا.

- **أدرجت الولايات المتحدة ليبيا مجددا ضمن قائمة تضم 21 دولة**، حذرت مواطنيها من السفر إليها، وذلك بإصدار تحذير من المستوى الرابع، وهو أعلى مستوى في نظام تحذيرات السفر الأمريكي، ويحمل توصية واضحة بـ"عدم السفر" بسبب مخاطر أمنية جسيمة.

ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

- **المؤشرات الأمنية والعسكرية**

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الأول من شهر فبراير 2026، في التالي:

- **على مستوى التشكيلات المسلحة**، شهدت هذه الفترة عقد قادة التشكيلات المسلحة في شرق وغرب البلاد عدد من اللقاءات مع المسؤولين الأجانب، ويأتي استقبال حفتر لرئيس المخابرات المصرية بعد أيام من استقباله رئيس الأركان المصري، في سياق الضغط المكثف الذي تقوم به مصر لإيقافه عن تقديم الدعم اللوجستي العسكري لقوات الدعم السريع في السودان. أما لقاء حفتر ونجله صدام برئيس الأركان الباكستاني في سياق التحول النوعي في العلاقات بين الجانبين، بالأخص على المستوى العسكري، والذي يبدو بتوجيه ودعم من السعودية وتركيا، لتنويع مصادر التسليح والتدريب، مما قد يمكنه لاحقا بفك الارتباط مع الإمارات، أو على الأقل يعطي له مساحة وحرية للمناورة والتخلص من الالتزامات الإماراتية. فهل يتجه حفتر نحو هذا المسار فعلا، أم أنه

يستغل هذه التحولات في الاستفادة القصوى منه دون تغيير أيا من توجهاته أو سياساته؟.

وبالنسبة للقاء قائد الأفريكوم مع صدام، ولقاء نائبه مع الدبيبة، فهي تأتي في إطار المقاربة الأمريكية تجاه الأزمة الليبية، التي تستند على دعامتين، الأولى اقتصادية حيث دبلوماسية الصفقات التي يتقنها ترامب، بالأخص في ملف النفط، الثانية أمنية عسكرية، وتقوم على السعي لتوحيد المؤسسة الأمنية والعسكرية، كمدخل لاحتواء النفوذ الروسي وأداة لإنهاء الانقسام الليبي عبر توحيد أدوات القوة الصلبة، وذلك في مسار منفصل عن مسار البعثة الأممية. أما لقاءات النمروش بقائد الأسطول الفرنسي في منطقة البحر المتوسط وبقائد عملية إيريني، تأتي في سياق اللقاءات المكثفة التي يعقدها النمروش مع الفاعلين الأجانب منذ تعيينه خلفا للحداد، من أجل التعرف على توجهه وخططه والتأثير في إعادة ترتيب المشهد الأمني والعسكري بعد رحيل الحداد. وأخيرا لقاء رئيس الاستخبارات التركي مع الدبيبة، يأتي متزامنا مع لقاء رئيس المخابرات المصرية مع حفتر، في إشارة ربما لمحاولات مصرية تركية مشتركة للتأثير وإعادة ترتيب المشهد الليبي في ضوء التطورات الجيوسياسية في الإقليم.

على مستوى التشكيلات المسلحة أيضا، أصدر حفتر، قراراً بتشكيل لواء عسكري جديد تحت مسمى "اللواء 18 مشاة"، وهي خطوة في سياق إعادة هيكلة قواته وانتشارها في الجنوب، وذلك في أعقاب تطورات ميدانية، أبرزها سقوط مروحية عسكرية داخل قاعدة السارة، وسيطرة مجموعة قبلية على منفذ التوم الحدودي.

- **على مستوى المواجهات الأمنية والعسكرية**، يعد مقتل سيف الإسلام القذافي بداية لمرحلة جديدة في ليبيا، ترسخ لحالة التقسيم الثنائي للنفوذ والسلطة في ليبيا، بين عائلة الدبيبة في الغرب وحفتر في الشرق. وربما يكون ذلك بدعم أو بتدخل من الولايات المتحدة، التي من الممكن أن تكون قدمت هذا الأمر خدمة لحفتر والدبيبة، بما يخدم مصالحهما حيث يعتبر سيف الإسلام مهدد لنفوذهما، لامتلاكة شعبية قوية في الداخل الليبي، في مقابل نفوذ أكبر للولايات المتحدة في ليبيا، بالأخص في ملف النفط، كما أن هذا التطور قد يسهل مهمة الولايات المتحدة في توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية، وإن كان يظل هدفا صعب المنال.

وفي الغرب الليبي، استمرار الفوضى الأمنية على وقع المواجهات المتكررة بين التشكيلات المسلحة، وهذه المرة كانت في جنزور غربي طرابلس. وفي الشرق، وامتدادا لما حدث في الشهر الماضي، تعرضت 3 نقاط عسكرية لقوات الشرق على الشريط الحدودي الجنوبي بين ليبيا والنيجر لهجوم مسلح، في إشارة لتراجع حدة القبضة الأمنية والعسكرية لحفتر على هذا الشريط، والذي ربما بتدخل من أطراف إقليمية ودولية تريد أن تضغط عليه بسبب ملف السودان أو غيره من الملفات. وفي مؤشر آخر على تراجع القبضة الأمنية لحفتر، نجا رئيس جهاز مكافحة المخدرات فرع أجدابيا رفقة أعضاء الفرع، من محاولة إطلاق نار، وهي ظواهر اعتادت عليها المنطقة الغربية وليست الشرقية. وفي نفس السياق، يمكن الإشارة لوفاة 5 أشخاص بينهم بيلاروسي، جراء تحطم طائرة مروحية داخل قاعدة السارة. كل هذه التطورات تقول بأن ثمة أمر ما يحدث في مناطق سيطرة حفتر.

- **على مستوى الجرائم المنظمة وأمن الحدود**، أولا، استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية، بين ضبط وإيقاف مهاجرين وترحيل آخرين فضلا عن غرق البعض في مياه المتوسط. ثانيا نشاط عمليات تجارة المخدرات، ورصد حالات تهريب السلع والبضائع والأموال والوقود. ثالثا، استمرار معضلة الحدود الجنوبية، وهو ما برز في اللقاءات المصرية المكثفة مع حفتر، على وقع حرب السودان وتقديم الأخير دعما عسكريا لوجستيا للدعم السريع. رابعا، تحقيق وزارة الداخلية في حكومة الدبيبة تطورا في ملاحقة الجرائم وضبط الأمن في عام 2025، مقارنة بعامي 2024 و2023. أخيرا، بالتزامن مع تركيز الجنائية الدولية على الملف الليبي، يمثل أبو عجيلة المريمي أمام محكمة أمريكية بتهمة تفجير طائرة لوكربي، كما اعتقلت الولايات المتحدة البكوش بتهمة الاعتداء

على القنصلية الأمريكية. أي هناك تركيز على الملف الجنائي ليس فقط من قبل الجنائية الدولية بل أيضا الولايات المتحدة.؟

- **على مستوى التسليح والتدريبات العسكرية، أولا** إشارة تقارير إلى أن عملية إيراني كثفت مؤخرًا من أنشطتها المتعلقة بضوابط حظر الأسلحة المفروض على ليبيا، لن يغير من الواقع شيئا، فقط سيكون هناك على الأرجح تزايد في عدد الاختراقات المرصودة، دون أي جهد حقيقي لمنع هذه الاختراقات، لأنها أولا ليس لديها سلطة دولية لهذا الحق، و**ثانيا** ليست هناك رغبة من القوى الإقليمية والدولية لتطبيق هذا الحظر بشكل كامل، لاستفادتهم جميعا من هذه الوضعية.

ثالثا، استكمال تدريب 500 منتسب من إدارة الدعم المركزي في بيلاروسيا، مؤشر على استمرار حفتر شراكته الأمنية والعسكرية مع بيلاروسيا بالتوازي مع تحقيق نفس الشراكة مع باكستان. أي أنه "حتى الآن"، لا تعد باكستان وجهة بديلة عن بيلاروسيا.

- **المؤشرات الاقتصادية والتجارية**

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الأول من شهر فبراير 2026، في التالي:

- **على مستوى التبادلات التجارية والاستثمارات**، برزت مصر وتركيا كالعادة، واللتان توثقان روابطهما الاقتصادية مع شرق وغرب البلاد، بالتزامن مع إعادة تموضعهما السياسي في الملف الليبي. كما برزت الهند والتي يبدو أن منحنى انخراطها في علاقات اقتصادية مع ليبيا في تصاعد، بالتزامن مع إعلان سفيرها لدى ليبيا اتجاه بلاده لفتح قنصلية في بنغازي، وكانت الهند قد استأنفت

عمل سفارتها لدى ليبيا من مقرها بطرابلس بما في ذلك القسم القنصلي في يوليو 2024.

- **على مستوى مؤسسة النفط**، استمرارا لتوجهها المتعلق بزيادة الإنتاج النفطي، أعلنت المؤسسة نتائج أول جولة عطاءات استكشافية منذ 17 عام، فازت بها شركات دولية متعددة. ووفق الخبراء، فإن دخول هذه الشركات مؤشر إيجابي على أن ليبيا ما زالت تحتفظ بجاذبية جيولوجية واستراتيجية داخل خريطة الطاقة العالمية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى على انخفاض كبير في مؤشرات المخاطر التي كانت تقف مانعاً أمام الاستثمار. فصناعة الاستكشاف، وفق الخبراء، لا تتعاطى مع البيانات السياسية أو التصريحات الرسمية، وإنما مع معادلات المخاطر والعائد.
- **على مستوى المصرف المركزي**، يعد التطور الأبرز هو انخفاض سعر الدينار الليبي أمام الدولار في السوق السوداء مقارنة بالسعر الرسمي. وفي هذا السياق، يرى الخبراء أن المصرف المركزي يضخ مزيد من النقد الأجنبي بهدف تضييق الفجوة بين السعرين، من دون فهم حقيقي لمصادر الطلب الفعلي على الدولار، مؤكدين أن ذلك لن يحقق استقرار السعر، بل ستزداد الفجوة اتساعاً، وحتى لو اضطر المصرف لضخ كامل الاحتياطيات. فالمشكلة، وفقا للخبراء، تتجاوز مسألة العرض والطلب التقليدية، وأن هناك متغيرات أخرى وعوامل عدم استقرار يجب أخذها في الاعتبار.

1. المؤشرات السياسية الداخلية

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الأول من شهر فبراير 2026، في التالي:

- **على مستوى الاحتجاجات والمطالب**، وعلى غير العادة، فرقت قوات الأمن بالشرق تجمع لأبناء قبيلة الدرسة، خلال وقفة احتجاجية تطالب بالكشف عن النائب الدرسي. ولم تعتاد مناطق سيطرة حفتر على خروج احتجاجات معارضة له ولسياساته، فهل هذا مؤشر على تراجع القبضة الأمنية على المجتمع؟ أم أنها مجرد حدث عابر؟ وإذا ما قُرأ هذا الحدث في سياق الخلل الأمني الموجود في مناطق سيطرة حفتر في الجنوب الليبي، بالأخص المناطق الحدودية مع تشاد، فهل هناك ثمة خلل عام وتراجع في إدارة وحكم حفتر وعائلته للشرق والجنوب الليبيين؟
- **على مستوى القرارات والتصريحات**، يعد الموقع المتدني الذي احتلته ليبيا في مؤشر مدركات الفساد لعام 2025، مؤشر واضح لخطورة الانقسام السياسي

الحالي، فهو السبب المركزي في كل النتائج التي جعلت ليبيا تحتل هذا المركز. فمهما قامت كل سلطة في شرق وغرب البلاد بأدوارها لن تقود لحوكمة رشيدة واحترافية لموارد البلاد، إذ لابد من سلطة موحدة تحتكر القوة وتتولى مهمة توزيع الموارد بشكل مركزي.

- **على مستوى الصراع بين الشرق والغرب**، من الناحية الإيجابية، استمرار الحوار المهيكل في عقد جلساته عبر مساراته الأربعة، المصالحة والحوكمة والأمن والاقتصاد. كما استمرت الأطراف الفاعلة في الملف الليبي بالانخراط في هذا الملف بهدف معلن وهو فك الجمود السياسي، شملت البعثة الأممية، روسيا، تركيا، مصر، تونس، الكونغو. وأخيرا، إجراء الانتخابات البلدية في تاجوراء وصياد والحشان، بنسبة مشاركة عالية بلغت 72%.

أما من الناحية السلبية، فتصاعد وتعمق الصراع حول المنظومة القضائية في ليبيا، نتيجة إصدار الدستورية العليا في بنغازي حكما بانعدام الحكم الصادر عن المحكمة العليا بطرابلس بشأن عدم دستورية أربعة قوانين أصدرها مجلس النواب، ثم إصدار نفس المحكمة حكما آخر بعدم دستورية قرار تعيين أبو رزيزة رئيساً المحكمة العليا. ووفقا للخبراء، يجرد الحكم الأخير أبو رزيزة من شرعيته كرئيس للمحكمة العليا في نظر القضاء بالشرق الليبي، مما يكرس حالة الانقسام المؤسسي، ويحول القضاء من حكم محايد إلى طرف في الصراع السياسي. كما يهدد هذا التطور، وفقا للخبراء، ببطلان أي طعون أو إجراءات انتخابية مستقبلية تشرف عليها المحكمة العليا بطرابلس، كما يضع البعثة الأممية أمام معضلة قانونية معقدة لتوحيد المرجعية القضائية قبل المضي نحو الانتخابات.

• المؤشرات السياسية الخارجية

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الأول من شهر فبراير 2026، في التالي:

• **على مستوى الزيارات الرسمية**، كانت هناك زيارة رسمية وحيدة على المستوى السياسي، وهي زيارة حماد لباكستان، حتى زيارة حفتر لباكستان أيضا كانت ذات طبيعة سياسية. وبالنظر لحجم الزيارات المتبادلة في الفترة الأخيرة، سواء على المستوى السياسي أو العسكري، والصفقات والاتفاقيات التي تم توقيعها بين الجانبين، يبدو أن قرار تعزيز العلاقات بين الشرق الليبي وباكستان بدأ يأخذ منحنى متصاعدا، وبالتالي ما يشهده هذا الملف ليس مجرد أحداث عابرة وإنما تحول نوعي، أشبه بتجربة بيلاروسيا، حيث اتخذت سلطات الشرق أيضاخطوات متسارعة لتعزيز العلاقات معها في وقت قياسي على كل الأصعدة. أما بقية الزيارات، فإما كانت بروتوكولية، كزيارة المنفي والباعور لإثيوبيا، لحضور قمة الاتحاد الأفريقي، أو أمنية عسكرية كزيارة صدام لألمانيا، لحضور مؤتمر ميونخ للأمن. وعن اللقاءات داخل ليبيا، فكانت إما ذات طبيعة أمنية وعسكرية، كما تبين في المحور الأمني والعسكري، أو بهدف فك الجمود السياسي الليبي، كما تم إيضاحة في المحور السياسي الداخلي.

• **على مستوى السياسات والقرارات**، يأتي قرار حكومة حماد اشتراط أن يكون لأي منظمة أجنبية ترغب في العمل داخل ليبيا، مقر رئيسي في بنغازي أو في إحدى المدن الليبية، في سياق التوتر القديم والمستمر بين الحكومة وهذه المنظمات، سواء لأسباب أمنية بحكم طبيعة السلطة الحاكمة في الشرق، أو دوافع سياسية، إذ في كثير من الأحيان لا تعطي هذه المنظمات أي اهتمام لحكومة حماد أو تواصل رسمي معها، بحكم عدم تمتعها بشرعية دولية كحكومة الدبيبة. أما قرار الولايات المتحدة بوضع ليبيا ضمن المستوى الرابع، وهو أعلى مستوى في نظام تحذيرات السفر الأمريكي، وبجانب الموقع المتدنى الذي احتلته ليبيا في مؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، فهي كلها مؤشرات دولية سلبية عن الوضع العام في ليبيا، على كل المستويات

ثالثًا: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في ورقة بحثية نشرها المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية**، تناول الكاتب الآثار المترتبة على جهود جماعة "نصرة الإسلام والمسلمين"، خلال الشهور الأخيرة، باتجاه إسقاط المجلس العسكري في مالي، بعد أن أحكمت الجماعة سيطرتها على الشمال والوسط على مدار سنوات، واتجهت إلى الغرب. فعلى مستوى الداخل، أشار الكاتب إلى مخاوف من تأثير هذه التطورات على إنتاج الذهب، فضلا عن تقييد وصول السلع الأساسية إلى داخل البلاد وصولا إلى حرب الوقود. وهذه أمور ستكشف عجز الحكومة عن توفير احتياجات مواطنيها أو حمايتهم، مما يعمل على زعزعة الثقة بين الحكومة والمواطنين. ورأى الكاتب أنه قد تصبح هذه الجماعة الحكومة الفعلية، أو تتمكن من تجنيد المهمشين والاستفادة من اقتصاد غير مشروع وإقامة دولة شبه مستقلة. أما على مستوى الإقليم، فكشف الكاتب عن أن انهيار مالي يعني انتشار الفوضى على حدودها مع الجزائر وموريتانيا، عبر تدفق النازحين نحوهما. كما يهدد سقوط النظام في مالي، استقرار الأنظمة العسكرية الأخرى في الساحل وغرب أفريقيا، وينذر بانهيار كونفدرالية دول الساحل بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر. وخلص الكاتب إلى أن هذه الأحداث المتلاحقة تكشف عن عمق الأزمة الأمنية والسياسية في مالي، حتى أن التدخل الروسي لم يمنع تقدم الجماعات الجهادية، مؤكدا وجود مؤشرات على أن مالي بانتظار ترتيبات سياسية تهيئ البلاد لسقوط النظام وتولي قوة سياسية مدنية، إلا إذا تدخلت روسيا بقوة لدعم المجلس العسكري.

•**في تقرير نشرته صحيفة العربي الجديد**، تناول الكاتب الانخراط الأمريكي في الملف الليبي من خلال "مسعد بولس"، مؤكدا على انتقال المقاربة الأمريكية إلى مرحلة تدمج الاقتصاد بالأمن، وهي مقاربة كشفت عن جوهر الصراع الليبي، حين حصرت قطبي الصراع في حكومة الدبيبة وسلطة حفتر، وعندما أظهرت أن النفط هو محور التنافس الحقيقي، في ظل رضا الطرفين بالتقارب ضمن اتفاقيات اقتصادية أميركية مؤطرة بترتيبات أمنية مشتركة. ووسط ما قد يبدو ظاهرياً مفيداً لليبيا من ناحية العائد الاقتصادي وما قد يضفيه من استقرار، طرح الكاتب عدة تساؤلات: إذا نجح بولس في فرض مشروع حكم جامع يوحد السلطتين، فهل يعني ذلك تكريس طبقة سياسية دائمة؟ وما مصير استحقاق الشرعية الشعبية عبر الانتخابات الرئاسية والبرلمانية؟ وكيف ستتجه الخريطة الأممية القائمة؟ والأهم من كل ذلك: هل يعبر هذا المشروع عن إرادة أميركية مؤسسية، أم عن مقاربة مرتبطة بشخص ترامب وبيته الأبيض، خصوصاً أن من يتحرك هو مستشار لترامب لا وزارة الخارجية الأميركية؟ وإذا كان المشروع مرهوناً بترامب، أفلا يصبح رهينة له، وانهياره محتملا بانهيار صاحبه؟

•**في تقرير نشرته صحيفة العربي الجديد**، تناول الكاتب نتائج " المؤشر العربي 2025 "، الذي قدم مادة استطلاعيةً، شملت الواقع الليبي، مشيرا إلى أن القراءة المتأنية لمواقف الليبيين في هذا الاستطلاع يكشف "وعياً جمعياً" يتسم بالثبات في القضايا الكبرى، مقابل تكيف براغماتي في تفاصيل الحياة اليومية بين المجتمع والدولة. تتجلّى أولى ملامح هذا الثبات، كما وضح الكاتب، في الموقف الليبي من القضية الفلسطينية ورفض التطبيع مع إسرائيل، إذ سجلت ليبيا أعلى نسبة رفض رسمي وشعبي عربياً بلغت 96%. وبالتالي أي نُخب سياسية تحاول المقايضة على الثوابت السيادية مقابل اعتراف دولي أو بقاء في السلطة ستصطدم بكتلة صلبة

من الرفض الشعبي. في المقابل، بين المؤشر العربي أن المجتمع الليبي يعيش حالة المجتمع الموازي؛ فبينما تُظهر البيانات قلقاً من الأوضاع الاقتصادية، يبدو المجتمع قد استوعب غياب الدولة، وحول شبكات التكافل التقليدية إلى مؤسسات ضمان اجتماعي بديلة، ما يقلل من فاعلية الضغط الاقتصادي بوصفه أداة للتغيير السياسي. أما عن مآلات الوضع في المستقبل، فيطرح المؤشر مسارين: ولادة حراك شعبي جديد يستند إلى الإجماع الشعبي والوعي المجتمعي لتصحيح المسار السياسي، أو استمرار حالة التكيف مع "اللا دولة"، فيكتفي المواطن بتأمين حياته عبر علاقاته الخاصة، تاركاً الصراع السياسي للنُّخب في معزل عن واقع الناس، وهو ما لن يستمر طويلاً على كل الأحوال، وفقا للكاتب.

- **في تقرير نشرته جريدة " لوكوريي انترناسيونال " الفرنسية**، وصف الكاتب ليبيا ببلد يرزح تحت سطوة الميليشيات والقبائل والقوى الأجنبية، في وضع يخنق أي تطلعات ديمقراطية، ويحول دون أي أمل في إعادة توحيد المؤسسات. ورأى الكاتب أن الصراع في ليبيا لم يعد الصراع على السلطة فحسب، بل على شكل الدولة نفسها، إذ أصبحت السلطة تُكتسب بالسيطرة على المصرف المركزي وحقول النفط، معتبرا أن البلاد تُحكم بنوع من الفوضى المنظمة. وأشار الكاتب بأن حفتر يرى نفسه مؤسسًا لنظام جديد يهدف إلى إنهاء احتكار السلطة التاريخي في طرابلس. أما في الغرب فيرى الدبيبة نفسه حاميًا لثروة الأمة التي يديرها كرجل أعمال لا كرئيس لحكومة انتقالية. وفي الجنوب، رسخ التبو والطوارق مكانتهما كشريكين سياسيين لا غنى عنهما بفضل سيطرتهما على الحدود. أما القوى الأجنبية، فيشير الكاتب إلى إدراكها دورها تماما، حيث تراقب القاهرة الحدود بحثاً عن أي خطر، وتراقب أنقرة طرابلس لتعزيز سيطرتها على البحر المتوسط، بينما

يخيم ظل موسكو على المناطق الشرقية من خلال مجموعة فاغنر، في حين تُؤجج أوروبا الفوضى في البحر المتوسط بعقدها اتفاقيات مع المجموعات المسلحة المحلية للحد من الهجرة.

- **في تقرير نشرته صحيفة " لوموند " الفرنسية**، طرح الكاتب تساؤلات حول الدوافع الحقيقية وراء اغتيال سيف الإسلام القذافي، متسائلا عما إذا كانت العملية بدافع الانتقام الشخصي، أم أنها جزء من مؤامرة أكبر في مشهد ليبي معقد. وأوضح الكاتب أن سيف الإسلام بقي حاضراً في الوعي العام، رغم عمله الدائم على هامش المشهد السياسي وغيابه الميداني، مؤكدا أن مجرد بقائه على قيد الحياة كان كافياً لتغذية الحديث عنه بوصفه " أسطورة "، ما عزز لدى أنصاره توقعات بعودة " معجزة" تنقذ ليبيا من الفوضى التي أعقبت ثورة 2011. ولفت الكاتب إلى أن ترشيح سيف الإسلام في الانتخابات الرئاسية الملغاة في 2021، والذي حظي حينها بنسب تأييد مرتفعة في استطلاعات رأي غير رسمية، أثار ضجة كبيرة داخل الأوساط السياسية، وأسهم في تعقيد المشهد، وصولاً إلى إلغاء الاستحقاق الانتخابي الذي عُد محفوفاً بالمخاطر. وأشار الكاتب ضمنياً إلى أن أطرافاً نافذة في شرق البلاد وغربها قد تكون مستفيدة من غيابه، في إشارة إلى المشير خليفة حفتر وأبنائه إلى جانب عبدالحميد الدبيبة، في إطار ما وصفه باتفاق هش، معتبرا أن اختفاء سيف الإسلام قد يحسم بعض الملفات، من دون أن يضع حداً "لسباق النهب الذي يستنزف البلاد".

.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd